واسها الاوكو المحبو في عمره وجهدي على المسلمين القتالا فادرت لا اعين مني فقد بعث اهلي
ومالي بدلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ورواه الطبراني من طريق سلام ابي المنذر
عن عاصم عن ابي وايل عن ضرار قال البغوي لا اعلم لضرار غيرهما ويقال انه كان له الف
بعير برعاتها فترك جميع ذلك ويقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى منع الصيد من بني
اسد واختلف في وفاته فقال الواقدي استشهد باليمامة وقال موسى بن عقبة باجنادين
صححه ابو نعيم وقال ابو عروبة الحراني نزل حران ومات بها وشهد اليرموك وفتح دمشق
ويقال مات بدمشق فروى البخاري في تاريخه من طريق ابن المبارك عن كهمس عن هرون
بن الاصم قال بعث عمر وقد توفي ضرار فقال خالد ما كان الله ليخزي ضرارا واخرجه يعقوب
بن سفين مطولا من هذا الوجه قال كان خالد بعث ضرارا في سرية فاغاروا على حي من بني
اسد قال فاخذوا امراة جميلة فسال ضرار اصحابه ان يهبوها له ففعلوا فوطيها ثم ندم فذكر ذلك
لخالد فقال قد طيبتها لك قال لا حتى نكتب الى عمر فكتب ان ضحه بالحجارة فجاء الكتاب وقد مات
فقال خالد ما كان الله ليخزي ضرارا ويقال انه الذي قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد
ويقال انه ممن شرب الخمر مع ابي جندل فكتب فيهم ابو عبيدة بن الجراح الى عمر فكتب اليه ادعهم
فسايلهم فان قالوا انها حلال فاقتلهم وان زعموا انها حرام فاجلدهم ففعل فقالوا انها
حرام فجلدهم وقال البخاري في تاريخه عقب قول موسى بن عقبة ان ضرار بن الازور استشهد
في خلافة ابي بكر هذا وهم انما هو ضرار بن الخطاب **ضرار** بن الخطاب بن مرداس بن كبير
عمرو بن سنان بن محارب بن فهر القرشي الفهري قال ابن حبان له صحبة وكان فارسا
شاعرا وكان ابوه رئيس بني فهر في زمانه قال وكان ضرار من الفرسان ولم يكن في قريش اشعر
منه وبعده ابن الزبعرى وقال ابن سعد كان يقاتل المسلمين في الوقايع اشد القتال وكان يقول
زوجت عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحور العين وله ذكر في احد والخندق
ثم اسلم في الفتح وقيل باليمامة شهيدا وقال الخطيب بل عاش الى ان حضر فتح المداين ونزل

بالشام

بالشام وقال ابن مندة في ترجمته له ذكر وليس له حديث وحكى عنه عمر بن الخطاب
وتعقبه ابو نعيم انه لم يذكره احد في الصحابة ولا فيمن اسلم وتعقبه ابن عساكر بان الصواب
مع ابن مندة وروى الذهلي في الزهريات من حديث الزهري عن السايب بن
يزيد قال بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق مكة اذ قال عبد الرحمن لرباح
بن المغترف غننا فقال له فان كنت اخذ فعليك بشعر ضرار بن الخطاب وقال ابو عبيدة
كان الذي شهر وقاام جميل الدوسية من رهط ابي هريرة ان هشام بن الوليد بن المغيرة
قتل ابا ازيهر الدوسي وكان صهر ابي سفين فبلغ ذلك قومه فوثبوا على ضرار
بن الخطاب ليقتلوه فسعى فدخل بيت ام جميل فعاذ بها فراه رجل فلحقه فضربه
فوقع ذباب السيف على الباب وقالت ام جميل في وجوههم وثاوث في قومها فمنعوه
فلما قام ظنت انه اخوه فاتته فلما انتسب عرف القصة فقال لست باخيه الا في الاسلام
وهو غازي وقد عرفنا منك عليه فاعطاها على انه سبيل فهذا حرج على الامة فلا معنى
لتعقب ابي نعيم وذكر الزبير بن بكار ان الذي اجارت ضرارا ام غيلان الدوسية وفيها
يقول ضرار جزى الله عني ام غيلان صالحا ونسوتها اذ هن شعث عواطل وعوفا
جزاه الله خيرا فما ونا وما بردت منه لدى المفاصل قال وعوف ولدها وانشد الزبير
لضرار بن الخطاب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يا نبي الله اليك لجا حي
قريش ولات حين لجاء حين ضاقت عليهم سعة الارض وعادهم اله السماء
الابيات قال وكان ضرار قال لابي بكر نحن خير لقريش منكم ادخلناهم الجنة وانتم
ادخلتموهم النار **ضرار** بن القعقاع ابو بسطام ذكره ابن مندة ولكن من طريق يزيد
بن بسطام بن ضرار بن القعقاع عن ابيه عن جده قال وفد ابي على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا معه ومعنا رجال كثير فامر لكل رجل منا ببردين **ضرار** بن مقرن المزني احد الاخوة
ذكر سيف والطبري ان خالد بن الوليد امره لما حصر الحيرة وذلك سنة اثنى عشرة وكانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)